الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

GENERAL

A/36/320
15 June 1981

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٣ و ٥٦ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

التسلح النووي الاسرائيلي

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨١
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بصفتي رئيس المجموعة العربية لشهر حزيران/يونيه ١٩٨١ ، بأن أقدم لسعادتكم القرارات التي اتخذها مجلس جامعة الدول العربية في دورانعقاده الطارئ ببغداد في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨١.

وأرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٣ و ٥٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) محسن العيني
السفير
الممثل الدائم لجمهورية اليمن العربية
لدى الأمم المتحدة
ورئيس المجموعة العربية

../..

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

الموفق

قـــرارات مجلـس جامعـة الدول العربية
في دور انعقاده الطارئ في بغـــداد ، العـــراق ، في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨١

ان مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الطارئ ، ببغداد بتاريخ ٩ شعبان ١٤٠١ هجرية الموافق ١١/٦/١٩٨١ ميلادية ـ بناء على طلب من حكومة الجمهورية العراقية .

اذ يستذكر الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق خلال صيف ١٩٨٠ من قبل الكيان الصهيوني وأجهزة الاعلام الموالية له في أوروبا وأمريكا وغيرهما والتي زيفت الحقائق حول برنامج العراق النووي السلمي الذي يهدف الى تطوير قدراته العلمية والتقنية لتمكينه من الاسراع في تطبيق التنمية الشاملة بالتعاون مع مختلف دول العالم .

واذ يأخذ بالاعتبار كون العراق من الدول التي صادقت على معاهدة حظر انتشـــار الأسلحة النووية في عام ١٩٦٩ ، كما عقد اتفاق ضمان بموجب هذه المعاهدة مع الوكالة الدوليـــة للطاقة الذرية في عام ١٩٧٣ دون أن تسجل هذه الوكالة أي انتهاك لنصوص الاتفاق من جانـــب العراق فضلا عن أنه من الدول التي ساهمت بنشاط بارز في المحافل الدولية والاقليمية في سبيـــل تحريم استخدام الطاقة النووية لغير الاغراض السلمية بالاضافة الى أنه يدعم الدعوة الى جعل مناطق التوتر في العالم مجردة من السلاح النووي ، في حين أن الكيان الصهيوني قد امتلك الأسلحـــة النووية منذ سنوات ويواصل انتاجه وتطويره لهذه الأسلحة بالتعاون المباشر مع النظام العنصـــري في جنوب افريقيا ويرفض بالرغم من ذلك وباصرار التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النوويـــة ويمضي بانتهاج سياسة التهديد والابتزاز النووي ضد الاقطار العربية بغرض المحافظة على ميزان القوى لصالحه ضد الأقطار العربية مجتمعة ومرقلة خططها التنموية الهادفة الى تطوير قدراتهـــا العلمية والتقنية لخدمة الأغراض السلمية رغبة منها في رفع مستوى المعيش في الوطن العربي وفي تقدمه وازدهاره .

واذ يعتبر عدوان الكيان الصهيوني الأخير على المنشآت النووية العراقية ، الذي وقـــع بتاريخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٨١ وفـــي اعقاب عدوانه الأول على نفس المنشآت بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ دليلا آخر على اصرار هذا الكيان في العدوان واستهتاره الصارخ بكل القـــيم الاخلاقية والمعاهدات والاعراف الدولية وقواعد القانون الدولي ، تنفيذا لنظرية الأمن الاسرائيلي التي أخذ الكيان الصهيوني لنفسه بموجبها الحق في الاعتداء على سيادة الأقطار العربيـــة واستقلالها ، كما انه تعبير واضح عن الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي وأهدافه التوسعيـــة تجاه الأمة العربية ويشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي تهدد السلام والأمن العالميين ومن شأنه أن يؤدي الى انفجار يعرض مصالح العالم الحيوية الى الخطر .

Digitized by UNOG Library

ويستمر استمرار الحرب بين العراق وايران يضر بالأمة العربية والاسلامية كلها ، ويؤثر تأثيرا بالغا على مساعيها لحشد طاقاتها ضد العدوان الصهيوني . بل ويخدم بصورة مباشرة مخططات العدو الصهيوني ، كما تأكد ذلك من خلال الغارة الصهيونية الغادرة على العراق والتي استغلت ، بدون شك ، ظروف استمرار الحرب .

وفي ضوء ما تقدم يقرر المجلس :—

أولا — شجب العدوان الاسرائيلي والتنديد به واستنكاره بكل قوة .

ثانيا — التأكيد مجددا على وقوف الدول العربية صفا واحدا الى جانب العراق وتضامنها معه ازاء العدوان الصهيوني .

ثالثا — التأكيد على الحق المطلق للعراق والاقطار العربية ودول العالم اجمع التابع من السيادة باقامة برامج للتنمية التقنية والنووية لتطوير اقتصادها وصناعتها للاغراض السلمية وفقا لحاجاتها الحالية والمستقبلة .

رابعا — الاعراب عن القناعة بأن العدوان الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية المتفطرسة في المنطقة والهادفة الى التوسع على حساب الشعب الفلسطيني والأمة العربية ماكانا ممكنين لولا دعم بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الصهيوني في جميع المجالات واسداؤها اياه مساعدات اقتصادية وسياسية وتقنية وعسكرية غير محدودة .

خامسا — مطالبة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني وتمده بالمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتقنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل الجدي لوضع حد للعدوان الصهيوني واتخاذ خطوات عملية وملموسة لانهاء هذه المساعدات وتذكير هذه الدول بقرارى الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٤/ ٨٩ و ٣٥/ ١٥٧ المتعلقين بالتسليح النووى الاسرائيلي .

سادسا — العمل في نطاق الأمم المتحدة على فرض عقوبات ملزمة ضد اسرائيل بموجب الفصل السابع من الميثاق .

سابعا — تكليف لجنة وزارة مؤلفة من الكويت والجزائر والأمين العام لجامعة الدول العربية لتمثيل مجلس الجامعة في مناقشات مجلس الأمن التي ستدور حول العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية والتحدث باسمه وذلك بالاضافة الى تونس الممثلة في المجلس المذكور .

ثامنا — مناشدة أقطار العالم كافة باستمرار تعاونها مع العراق والأقطار العربية لدعم خططها التنموية وبرامجها النووية وحثها على الصمود بوجه محاولات الابتزاز الاسرائيلية والضغوط الاسرائيلية الأخرى .

../..

Digitized by UNOG Library

تاسعـــــا - يطالب ايران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمـــة المؤتمر الاسلامي ،وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة لايقاف الحرب بينهما ، وحل المشاكل التي أدت الى قيامها بصورة سلمية ، تضمن الحقوق والمصالح المشروعـــة لكلا الطرفين ، وفقا للمبادئ والقرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز .

عاشـــــرا - تأييـــد الدعوة التي وجهها العراق لعقد اجتماع لمجموعة دول حركة عدم الانحيـــاز ولدول المؤتمر الاسلامي للاجتماع لبحث هذا العدوان الاسرائيلي والعمل في جميع المحافل الدولية المتاحة لتوضيح ابعاده ومراميه والعمل على شجبه وادانته .

أحد عشـــر - يؤيد مساعي لجنة تنقية الأجـــواء العربية المؤلفة من المملكـــة العربية السعوديـــــة والجزائر والأمين العام للجامعة العربية ويطلب منها الاستمرار في جهودها لتحقيق الأغراض التي ألفت من أجلها .

- - - - -

Digitized by UNOG Library